الأهرام

المصدر: الريـــــــاض

التاريخ: ٩ ذوالحجة ١٤١٢ هـ

وزير الحج ينوه برعاية خادم الحرمين لبيوت الله في الداخل والخارج :

٣٢ الف مسجد بأنحاء المملكة تحظى بالرعاية والاهتمام المتواصل

المملكة تحملت نفقات بناء ماجد ومراكز اسلامية في انحاء العالم

المشاعر المقدسة: متابعة ـ صالح الرويس :

اهتماماً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ ببناء المساجد باعتبارها مدرسة الاسلام الاولى وكسباً للاجر والثواب من الله عز وجل فقد قام ايده الله بتشييد وبناء العديد من المساجد داخل المملكة وخارجها على نفقته الخاصة لوجه الله تعالى.

جاء ذلك في حديث ادلى به معالي الاستاذ عبدالوهاب بن احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف لتلفزيون المملكة العربية السعودية مساء امس في لقاء دار حول اهتمام المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في بناء المساجد داخل المملكة وخارجها.

واكد معاليه ان خادم الحرمين الشريفين قد اولى اهتماما خاصا بمشاريع توسعة الحرمين الشريفين حتى اصبحت توسعة فريدة ومتميزة في هذا العهد السعودي ومن الممكن ان يتم الاستفادة منها الى ٥٠ عاما باذن الله وذلك لاستخدام الاجهزة الفنية والتقنية الحديثة واساليب تطور الخدمات سواء في الحرم المكي الشريف او في الحرم النبوي الشريف.

● عبدالوهاب عبدالواسع

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

واضاف معاليه أن خادم الحرمين الشريفين قد حرص على زيادة الرقعة حول الحرمين الشريفين لاستخدامها للصلاة وبالتالي استيعاب اكبر عدد ممكن من المصلين وهي ذات مواصفات مميزة ومعبدة برخام يحفظ الحرارة ولايعكسها على المصلين، كما ان الدولة تسعى لاعطاء تعويضات لاضافة المزيد من الاراضي في مكة المكرمة لاكمال الميادين والمشاريع المتعددة حول الحرم المكي الشريف لتسهيل عملية الانسياب وقت الكثافة العالية خاصة لمواسم الحج والاعياد وشهر رمضان المبارك، واشار معاليه الى انه لا يوجد مسجد في العالم بحجم الحرمين الشريفين وذلك بالتوسعة الفريدة والمتميزة التي تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين اعزه الله مؤكدا ان ذلك جاء نتيجة حرصه على خدمة بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم وتيسير اداء الحجاج والزوار والعمار مناسكهم وهم يقصدون الحرمين الشريفين في اوقات مختلفة بالاضافة الى ارتيادها الدائم من قبل سكان المملكة.

واضاف معاليه.. ان مستوى الخدمات المختلفة التي تقدم في الحرمين الشريفين يشهد اسلوبا متطوراً سواء فيما يتعلق بتقديم مياه زمزم بالاضافة الى الترتيبات المعمولة داخل مبنى مياه زمزم، كما ان تعدد المداخل النافذة الى الحرمين الشريفين تعطي سهولة في التنقل والحركة وتطوير أجهزة التبريد واستخدام احدث الاجهزة التي من شأنها اعطاء الراحة للمصلين والزوار والحجاج والمعتمرين يضاف الى ذلك كله استخدام الفن المعماري الذي يعتبر فريدا بالنسبة للتقنية الحديثة واستغلال افضل المواد سواء في الانارة والاضاءة المختلفة وكل ذلك يتم في عهده الميمون مما جعل المملكة فعلا محل الثناء والتقدير والدعوات الصادقة له بالتوفيق وطول العمر والعطاء.

المسجد الاقصى

وحول جهود خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بالمسجد الاقصى المبارك وترميمه ومسجد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ومسجد قبة الصخرة قال معاليه ان من نعم الله على خادم الحرمين الشريفين ان جعل على يديه ايضا اعادة بناء مسجد قبة الصخرة والاقصى ومسجد سيدنا محمد ولا شك ان المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهذا المشروع يعتبر دلالة على ما يوليه خادم الحرمين الشريفين من رعاية واهتمام لشئون الاسلام والمسلمين.

واشار معاليه الى ان كبار المسئولين والاساتذة من دول العالم المختلفة والذين يرتبط معهم بعلاقات ينظرون للملك فهد بن عبدالعزيز نظرة الرائد بالنسبة لكل شئون الاسلام والمسلمين.

واكد معالي الاستاذ عبدالوهاب بن احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف ان الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى المبارك مساجد مباركة لا يوجد لها مثيل في الدنيا كلها وان الملك فهد بن عبدالعزيز بقيامه بتوسعة الحرمين الشريفين والحاقهما بالمسجد الاقصى ومسجد عمر بن الخطاب ومسجد قبة الصخرة يحرص على ان يكون انجاز هذه المساجد بمستوى رائع، كما عمل بالحرمين الشريفين وذلك لما عرف عنه حفظه الله الاهتمام بالانجاز وهذا يعتبر مكسبا للاسلام والمسلمين.

المساجد في المملكة

وفي سؤال حول اهتمام المملكة في بناء المساجد داخل المملكة اكد معاليه ان المملكة هي الدولة الوحيدة التي تقوم بشئون المساجد من بنائها والاهتمام بالائمة والمؤذنين وتخصص مساكن لهم على نفقة الدولة ويتولى ذلك وزارة الحج والاوقاف التي خصصت وكالة للعناية بشئون المساجد، كما ان اهل الخير ساهموا بدور محدود قياسا بالدور الرائد التي تقوم به الدولة في بناء المساجد حيث تنفق الدولة بسخاء في هذا المجال حتى اصبح في المملكة حاليا اكثر من ٣٢ الف مسجد كان من بعض هذه المساجد ماتحتاج الى مبالغ كبيرة جدا من ميزانية الوزارة بادر في العديد منها خادم الحرمين الشريفين ببنائها على نفقته الخاصة ويمكن حصرها كما يلي :

● **مسجد السيدة عائشة** ،التنعيم، وقد كان هذا المسجد صغيرا وتفضل خادم الحرمين الشريفين وبناه على نفقته بتكاليف قدرها ١٠٠ مليون ريال ويتسع لنحو ٦.٦٠٠ مصل وبعتبر بصورته الحالية عبارة عن قرية صغيرة حيث ان مساجد المواقيت لا تعتبر مساجد فقط وانما خدمات مختلفة تقدم لمرتاديها وملحق بها ادارات صغيرة مختلفة للحج والاوقاف والدعوة والارشاد وللجهات ذات العلاقة بشئون الحج.

● **مسجد ميقات وادي محرم** : وهذا تم بناؤه على نفقة خادم الحرمين الشريفين وكان عبارة عن مسجد صغير بموقع خطر في طريق السيارات واصبح على طريق منظم وملحق به عدد كبير جدا من المرافق الحيوية وانشئت فيه اسواق ومراكز للدعوة والارشاد وغرف لتغيير ملابس الاحرام وكلف بناء المسجد ٥٥.١٧٤.٠٦٠ ريالا.

● **ميقات السيل الكبير** : وهو ايضا من المواقيت المعروفة بناه على نفقته الخاصة الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله بتكاليف قدرها ٧٦ مليون ريال.

● **كما ان مسجد ميقات ذو الحليفة** : في المدينة المنورة اصبح تحفة فنية بني على اسلوب فني معماري اشرف عليه مكتب فني متخصص في فن العمارة الاسلامية وكلف المسجد ٢٠٠ مليون ريال وهو على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

● **مسجد قباء بالمدينة المنورة** : كان ذا مساحة صغيرة ببناء عادي وفي احدى زيارات خادم الحرمين الشريفين جرى الامر بتوسعته وقام بافتتاحه شخصيا باعتباره اول مسجد بني في الاسلام وكلف المسجد ١٢٠ مليون ريال تولى خادم الحرمين الشريفين نفقتها.

● **مسجد الجحفة** : وبلغت تكاليفه ١٠ ملايين ريال، كما ان هناك مسجد الملك سعود في جدة بطريق المدينة وهو مسجد كبير له مرافق متكاملة جدد تجديدا كاملا باعادة بنائه واضيف له مساحة لتوسعته ليسع ٥.٠٠٠ مصل، وذلك بتكاليف قدرها ١٠٠ مليون ريال.. كما ان من مساجد المدينة المنورة التي بناها خادم الحرمين الشريفين على نفقته مسجد القبلتين وهو المسجد الذي تحولت فيه القبلة اثناء الصلاة وابلغ الصحابة ان القبلة لم تعد على بيت المقدس واقيمت على مكة المكرمة وهو قد بني بناية جميلة وفرش باحدث الفرش وتم ذلك بتكاليف قدرها ٤٠ مليون ريال ويسع لنحو ٢٠٠٠ مصل، كما ان خادم الحرمين الشريفين قد بنى مسجداً في مدينة الرياض بحي الشفا على حسابه الخاص.. كما بنى جامع المعلا بأسلوب معماري رائع دون اعمدة.. وهناك ايضا جامع الملز في الرياض تحت الانشاء بشارع الستين سيتم بناؤه على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

كما اعلن في الايام الماضية عن انشاء ٣ مساجد جديدة وكبيرة في كل من الدمام والاحساء والخبر ومسجد الدمام تبلغ تكلفته ٢٤ مليون ريال ومسجد الخبر ٢٢ مليون ريال ومسجد الاحساء ٢١ مليون ريال، وهذه المساجد جاءت بعد ما علم خادم الحرمين الشريفين بعدم استطاعتنا كوزارة بناء هذه المساجد فتفضل حفظه الله باصدار الامر ببناء هذه المساجد على حسابه الخاص، ايضا مصلى العيد بالهدا في الطائف الذي كان يصلي فيه الملك خالد يرحمه الله تم بناؤه على نفقة خادم الحرمين الشريفين.. وايضا في العام الماضي تم بناء مسجد الجمعة في المدينة المنورة مثل مسجد عمر بن الخطاب ومسجد الغمامة ومسجد علي بن ابي طالب ومسجد ابوبكر ثم الامر باعادة بنائها بالاضافة الى مسجد اسفل القصر الملكي في المدينة يعتبر من المساجد الكبيرة يسع على الاقل لعدد ١٠.٠٠٠ مصل. وهو ايضا على نفقته الخاصة وكذلك مسجد علي بن ابي طالب..

وايضاً امر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ان تتم اعادة تنظيم مصنع كسوة الكعبة المشرفة ببناء جديد متطور وان يتم كذلك ببناء مقر مسابقة القرآن الكريم بجانبه على حسابه مهما كانت تكلفتهما باعتباره اصبح مركزاً لزيارة الوفود والزوار.

واضاف معاليه ان هذه المساجد بنيت بأسلوب يذكرنا بالعهد المملوكي في مصر عندما كان للمساجد رونق معين كما انها بنيت على افضل طراز معماري وبما يتفق مع الشريعة الاسلامية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وصلت لهذا المركز تبرعات من داخل المملكة وصلت الى مبلغ ٢٤،٤٠٦،٢٧٦ ريالا والمركز الاسلامي بمدينة بتيرا بولاية ميرلاند بمبلغ ٦٨٠،٠٠٠ ريال ومسجد جامع جنوب غرب شيكاغو بمبلغ ٥٠٠،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي الثقافي في شيكاغو بمبلغ ٥٠٠،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي في توليدو مليون ريال، ومؤسسة دار السلام بامريكا ٧ ملايين ريال والمركز الاسلامي في نيوبروتزيل بوسط نيوجرسي ٦٦٠،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي في ايست لانج بولاية ميتشجان بمبلغ ٦٢٠،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي في اوس انجلوس بمبلغ ٢،٧٧٦،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي بشمال فرجينيا بمبلغ ١،١٢٥،٠٠٠ ريال.

كما ساهمت المملكة في انشاء عدد من المساجد والمراكز مثل المركز الاسلامي بمدينة تورنتو بتكاليف ٣٥٠،٠٠٠ ريال اضافة الى دعم المدرسة التابعة له بمبلغ ١٥٠ الف ريال ايضا المركز الاسلامي في مدينة كسيويك بمبلغ ٦٦٠،٠٠٠ ريال ومسجد اوتاوا بمبلغ ٣٢٠،٠٠٠ ريال ومسجد في كالجري بمبلغ ٥٠٠،٠٠٠ ريال.

وقال معاليه ان قارة امريكا الجنوبية كان لها نصيب من مساهمات المملكة في بناء المساجد والمراكز الاسلامية وذلك مثل المركز الاسلامي في برازيليا بالبرازيل بتكاليف قدرها ٧ ملايين ريال وهو مبلغ يمثل كافة تكاليف اقامة المشروع وكذلك المركز الاسلامي الثقافي الخيري في فوزدو ايفواسو بالبرازيل بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي في كامبيناس بالبرازيل بمبلغ ٢٣٦،٥٠٠ ريال ومسجد مدينة باراناغوبا بالبرازيل بتكاليف قدرها ٢٣٤،٠٠٠ ريال ومسجد الجمعية الخيرية في مدينة سان باولو بالبرازيل بمبلغ ٢٣٦،٠٠٠ ريال ومسجد جمعية لاجوس في البرازيل بمبلغ ٢٣٤،٠٠٠ ريال ومسجد مدينة سانتوس بالبرازيل ٦٦٨،٠٠٠ ريال ومسجد سانتوا مارو بمبلغ ٣٥٢،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي في بيونس ايرس بمبلغ ٤،٥٠٠،٠٠٠ ريال بالاضافة الى المشاركة بمبلغ ٤٠٠ الف ريال لصيانة واصلاح مقبرة المسلمين هناك وكذلك مسجد ومدرسة الجامعة الاسلامية بالارجنتين بمبلغ ٣٢٥،٠٠٠ ريال.

ومسجد منذوسابا بالارجنتين بمبلغ ٢٣٠،٠٠٠ ريال وكذلك ساهمت المملكة في بناء مساجد ومراكز في قارة استراليا والجزر المحيطة بها وهي المركز الاسلامي في مدينة تونسفيل بولاية كوينزلاند بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ ريال والمركز الاسلامي في ولاية فكتوريا بمبلغ ٢٦٤،٠٠٠ ريال والاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية بمبلغ ١١،٢٥٠،٠٠٠ وهي هيئة مشرفة على النشاط الاسلامي في استراليا.

وفي نيوزلندا كذلك بلغت المساهمة ٨٠٠،٠٠٠ ريال ورابطة المسلمين بجزر فيجي ١،٥٠٠،٠٠٠ ريال وهو دعم لبناء سبعة مساجد ومدرسة.

وأكد معاليه انه لا توجد دولة اسلامية توجهت مثل هذا التوجيه في هذا المجال والمملكة حينما ادت هذا الواجب لشعورها بمسئولياتها تجاه اخوانها المسلمين سواء في بلدانهم او في اماكن اقاماتهم كاقليات او دول اسلامية ظروفهم المالية تقتضي مساعدتهم وقد ساعد ذلك على الارتباط الروحي والنفسي لدى المسلمين وهذا الارتباط مهم للغاية ساعد على ان تلبي المملكة جميع احتياجات العالم وطلباتها وادى ذلك الى استمرار الاشعاع الاسلامي لهذه الدول خاصة المساجد والمراكز الاسلامية في البلدان الاقلية مثل اوروبا وامريكا واستراليا حتى امتد الآن ليشمل بلاد ما وراء النهر والمملكة حين تسعى لاقامة هذه المساجد والمراكز الاسلامية لدعم وربط الاقليات المسلمة بعضها ببعض وليشعروا ان لهم من يساعدهم ويرعى شؤونهم وتحتاج المملكة لعمل خطة زمنية للمساجد في الخارج لاستمرارية الاداء لانها تكلف مبالغ ضخمة وبالرغم من ذلك فان خادم الحرمين الشريفين يصرف على نفقته الخاصة لتغطية احتياجات بناء وتشييد المساجد والمراكز الاسلامية وهذا توفيق من عند الله عز وجل وهو تقدير لدور المملكة ورسالتها باعتبارها مركز المسلمين وقبلتهم.

وفي ختام حديث معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب بن احمد عبدالواسع لتلفزيون المملكة اكد معاليه ان المملكة ترحب بحجاج بيت الله الحرام الذين يبلغ عددهم زيادة نسبتها ٤٠٪ عن موسم حج العام الماضي ويجب على الحجاج التعاون مع السلطات السعودية والتبليغ عن اي خطأ يرتكب ضدهم في مكة المكرمة او في اي جهة كانت ذلك قبل سفرهم لتحقيق المنافع بالطرق المشروعة متمنياً لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية